

البحث الرابع (فردى - منشور)

عنوان البحث	الخصائص الاجتماعية الاقتصادية والديموغرافية للسكان كمتنبئ بالتغير في استخدام الأراضي: دراسة عن مدن الفيوم (هوامش الزحف العمراني) Socioeconomic and Demographic characteristics as predictors for residents attitudes towards land use Development: Study on Fayoum cities (urban sprawl fringes)
حالة البحث	فردى منشور (٢٠١٦)
المجلة المنشور بها البحث	Bulletin of the Egyptian Geographical Society

الملخص

أسفر النمو العمراني المضطرب لمدن محافظة الفيوم عن امتدادات غير منتظمة للعمران الحضري داخل الأراضي الزراعية المحيطة بها، ظهرت في شكل ألسنة متداخلة مع الزراعات. وقد استوطن هذه الضواحي خليط من السكان بخصائصهم وسلوكياتهم المتباينة تجاه استخدامات الأرض و البيئة المحيطة. و رغم تناول عدد من الدراسات خصائص سكان ضواحي المدن، إلا أن قليل منها ناقش العلاقة بين سلوك السكان و الاستخدام الأنسب للأرض.

و يرمى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى رصد خصائص العمران في هذه الضواحي بصفة عامة، و في مدن الفيوم بصفة خاصة مع محاولة التوصل للدوافع التي أدت لانتقال بعض السكان للمعيشة فيها. كما تهدف الدراسة إلى اختبار فرضية أن اتجاه السكان لتغيير استخدام الأرض يرتبط بخصائصهم مثل: الخصائص الديموغرافية و طول مدة الإقامة وغيرها، التي من الممكن أن تكون مؤشرات لمدى تغير استخدامات الأراضي.

و اعتمدت الدراسة على تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS و التحليل الإحصائي Statistical Analysis. و توصلت الدراسة باستخدام تحليل الانحدار متعدد المتغيرات إلى إن مساحة المسكن و الوظيفة و متوسط الدخل و مستوى التعليم هي المتغيرات الرئيسة للتنبؤ باتجاهات السكان وسلوكياتهم نحو تغيير الاستخدام الحالي للأرض من عدمه. في حين أثبت تحليل الانحدار اللوجستي أن مستوى التعليم و السن و الوظيفة هي المؤشرات الرئيسة لذلك.

و خلصت الدراسة إلى إن قرار تغيير الاستخدام الحالي للأراضي يعتمد بشكل أساسي على سلوكيات السكان و اتجاهاتهم، المحكومة بالخصائص الاجتماعية الاقتصادية لهم.